[426] (كَذلِكَ نُفَصّـِلُ الآيـاتِ لِقَوْم يَعْلَمُونَ) (الاعراف / 32) (يُفَصّـِلُ الآيـاتِ لِقَوْك يَعْلَمُونَ) (يونس / 5) (كِتـابٌ فُصّـِلَتْ آيـاتُهُ قُرآناً عَرَبياً لِقَوْم يَعْلَمُونَ) (فصلت / 3) (تِلكَ حُدُودُ اﷲ يُبَيّـِنُها لِقَوْم يَعْلَمُونَ) (البقرة / 23) كما اتضح ـ مما مر ـ الجواب على السؤال عن حاجة العـالمين لشـرح وتبيين الآيات الالهية. 5 ـ علاقة الخوف بالمعرفة تمهيد: إنّ الانسان ما لم يشعر بالمسؤولية لا يلتفت الى مصادر المعرفة وسوف لا يبالي بآيات اﷲ ومواعظه. ومـن هنا ينبغى القـول بان الاحسـاس بالمسؤولية والخـوف من اﷲ هو احدى ارضيات المعرفة التي تُعِدّ روح الانسان وتهيئها لتقبل علوم ومعارف مختلفة. وبالالتفات الى هذا التمهيـد نستمع خاشعين الى الآيات التالية: 1 ـ (وَكَذلِكَ أخْذُ رَبّـِكَ اِذا أَخَذَ الْقُرَى وهِيَ ظـالِمَةٌ اِنّ اَخْذَهُ اَلِيمٌ شَدِيْدٌ ـ اِنّ فِي ذلِكَ لآيَةً لِمَنْ خـافَ عَذابَ الآخِرَةِ) (هود / 102 ـ 103)